



## ابنة الفجر الأستاذ إيليا أبو ماضي

حيثما يفض الحمام جفوني  
ورمشى في الأرض داراً فداراً  
لا تصيحى واحمرته لثلا  
وإذا زرتني وأبصرت وجهي  
ورأيت الصحاب جاثين حولي  
وتعالى المويل حولك ممن  
لا تشقي على ثوبك حزناً  
غالي اليأس واجلسي عند نعشي  
إن للصمت في المآتم معنى  
وقول العذال عنك «بغليل»  
وإذا خفت أن يثور بك الوجد فتبدو أسرارنا المكتونه  
فارجعي واسكبي دموعك سراً  
يا ابنة الفجر من أحبك ميت  
زایل النور مقلتيه وغابت  
فأصيني هل تبسمين خفوقاً  
وانظري ثم فكري كيف أسمى  
صاكتاً لا يقول شيئاً ولا يسمع شيئاً وليس يبصر دونه  
لا يبالي أو يدعوه الثريا  
وإذا الحارصان ناما عياء  
فتمالي وقبلي شفتيه  
ويديه وشعره وجبينه

ودوى صوت مصرعي في المدينه  
فسمعت<sup>(١)</sup> دويه وورينيه  
يلرك السامعون ما تضمرينه  
قد مح الموت شكه ويقينه  
يندبون الفتى الذي تعرفينه  
مارسوه وأصبحوا يحنونه  
لا ولا تذرف الدموع السغيته  
بسكون إني أحب السكينه  
تعزى به النفوس الحزينه  
هو خير من قولم «مسكينه»  
ولأنت بمنزل هذا وهينه  
تحت أجفانه الماني الميينه  
كنت قبلا في صدره تسمينه  
ليس يلدي عدوه وخدينه  
أم رموه في حماة مسنونه  
ورأيت أحبابه يتركونه  
ويديه وشعره وجبينه

قبل أن يسدل الحجاب عليه  
واحذري أن تراك عين رقيب  
فإذا ما أمنت لا تتركيه  
وإذا الساعة الرهيبه حانت  
وسمعت الناقوس يقرع حزناً  
زودي الراحل الذي مات وجداً  
نظرة تعلم السموات منها  
طوت الأرض من طوى الأرض حياً  
وعلاه من كان بالأمس دونه  
واختفي في التراب وجه صبيح  
وإذا ما وقفت عند السواق  
حيث أقسمت أن تدومي على العهد وآلى بأنه لن يخونه  
حيث علمته القريض فأسمى  
فأذكره مع البروق السواري  
وإذا ما مشيت في الروض يوماً  
وذكرت مواقف المجد فيه  
حيث علمته الفتون فأضحى  
حيث وسدته يمينك حتى  
حيث كنت وكان يسقيك طوراً  
حيث حاك الربيع للروض ثوباً

ويواري عنك<sup>(١)</sup> فلا تبصرينه  
ولئن كان حل ما تحذرينه  
قبلما يفتح الصباح جفونه  
ورأيت حراسه يحملونه  
فيرد الوادي عليه أنينيه  
بالذي زود الغريب السفينه  
أنه مات عن فتاة أمينة  
طوت الأرض من طوى الأرض حياً  
وعلاه من كان بالأمس دونه  
واختفي في التراب وجه صبيح  
وإذا ما وقفت عند السواق  
حيث أقسمت أن تدومي على العهد وآلى بأنه لن يخونه  
حيث علمته القريض فأسمى  
فأذكره مع البروق السواري  
وإذا ما مشيت في الروض يوماً  
وذكرت مواقف المجد فيه  
حيث علمته الفتون فأضحى  
حيث وسدته يمينك حتى  
حيث كنت وكان يسقيك طوراً  
حيث حاك الربيع للروض ثوباً

بحياة من وقف الجلال عليكم  
كم قلت من أسفى عليكم نأثماً :  
فتى أقول من ابتهاجى شادياً :  
«يامصر أهلك بالسلامة عادوا»  
مصر ممدى

## من الشعر المنسى لحافظ

إلى الرئيس روزفلت !

—><—

« مرسترو روزنك رئيس الولايات المتحدة بمصر وهو مائد من الميبد  
والنفس في أواسط أفريقيا في مارس سنة ١٩١٠ ، نطبت في الجامعة  
المصرية خطبة أشاد فيها بأبناء عمومته الانجليز وحد صنيمهم في مصر .  
فقال له حافظ هذه الأيات » :

إلى خطيب الدنيا الجديدة صنف  
إنما شوقها لقولك يا ( روز  
قف غداً أيها الرئيس وعلم  
أخبر الناس كيف سُدتم على النا  
وملككم أعنة الريح والمسا  
قف وعدد ما أثر العلم واذا كر  
وإذا ما ذكرت أنعمه الكعب  
يا نصير الضعيف مالك تطرى  
لم تطيقوا جوارهم بل أقم  
أنت تطريهمو وتثنى عليهم  
ليت شعري أكنت تدعو إليهم  
يوم كانوا قذى بعين «نيويور  
يوم نادى «واشنجرتون» فلبنا  
يوم سجلتمو على صفحات اللد  
ووثبتم إلى الحياة وثوباً  
إنما النيل و«الميسي» صنوا  
وعجيب يفوز هذا بإطلا  
يا نصير الضعيف حبب إليهم  
فليهم أن يهجروا وعلى اللص  
م . ف . ع

فألقي كل زهرة فيه إني كنت أهوى أزهاره وغصونه  
ثم قولي للطير مات حبيبي فلماذا يا طير لا تبكيته  
وإذا ما جلست وحدك في الليل وهاجت بك الشجون الدفينه  
ورأيت النجوم تركض نحو القرب ركضاً كأنها مجنونه  
ولحقت من الكواكب صدأً وتفاراً ، وفي النسيم خشونه  
ففضبت على الليالي البرواقى وحننت إلى الليالي الثمينه  
فأهجرى الخدع الجميل وزورى ذلك القبر ثم حتى قطينه  
وانترى الورد حوله وعليه واغرمي عند قلبه يا سمينه  
(الولايات المتحدة)  
إيليا أبر ماضى

## توبة المكره

للأستاذ حسين شفيق المصرى

—><—

كبرتُ وهذنى طولُ الليالى فلا حالٌ تُسرُّ ولا وسامة  
فاذا تبغى الغاداتُ منى أضعفُ يبتغين أم الدمامة ؟  
وماذا أبتغى منهن ويحى ؟ أهوى الشيخُ أم يشكو سقامه  
كبا فرسُ الهوى فسقطتُ عنه ومات فلستُ بالراجى قيامه  
وأقمدنى عن اللذات عجزى فليست توبى عفى ندامه  
فاصوى الغداة ولا صلاتى بشىء نافع يوم القيامة  
حسين شفيق المصرى

## حسين

للأستاذ حسن حمدى بك

—><—

يا غائبين عن الليل لأنتمُ فى القلب مها غبتمُ شهادُ  
يا عائديه فى الكرى عودوا ، فدى  
لخيلكم فى اليقظة الوواد  
لا تحسبوا الآحاد طابت بصدكم طابت لكم ما عشم الآحاد  
لا تحسبوا الأعياد عادت بصدكم أيام قربكم هى الأعياد